

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2025-238865

الصادر في الاستئناف رقم (V-238865-2024)

في الدعوى المقامة

المستأنف	من / المكلف
المستأنف ضده	ضد / المكلف
المستأنف ضده	ضد / المكلف

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إنه في يوم الاربعاء الموافق 2025/02/26م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية، المشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) بتاريخ 1444/02/26هـ، بناء على الفقرة (5) من المادة (السابعة والستين) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 1425/1/15هـ، والمعدل بالمرسوم الملكي رقم (م/113) وتاريخ 1438/11/2هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

الأستاذ / ... رئيساً

الدكتور / ... عضواً

الدكتور / ... عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2024/06/24م، من ...، هوية وطنية رقم (...)، وترخيص المحاماة رقم (...) بصفته وكيل بموجب الوكالة رقم (...) الصادرة بتاريخ 1445/07/05هـ، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة رقم (VJ-2024-230787) في الدعوى المقامة من المستأنف ضد المستأنف ضدهم.

الوقائع

حيث إن وقائع هذه الدعوى قد أوردتها القرار محل الاستئناف، فإن الدائرة الاستئنافية تحيل إليه منعاً للتكرار. وحيث قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

- أولاً: قبول الدعوى شكلاً.

- ثانياً: وفي الموضوع:

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2025-238865

الصادر في الاستئناف رقم (V-238865-2024)

رد دعوى المدعي فيما يتعلق بالمطالبة الضريبية محل الدعوى بقيمة (508,098) ريال.

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المستأنف، فقد تقدم إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف تضمنت اعتراضه على قرار دائرة الفصل القاضي برد دعواه فيما يتعلق بالمطالبة الضريبية محل الدعوى، وذلك بسبب أن تفسير مقدمة العقد بأن التنازل كان بما للشركة من حقوق وما عليها من التزامات تم الإفصاح عنها، و لعدم الإفصاح من قبل المستأنف ضدهما عن حال الإقرارات الضريبية والزكوية للشركة والتزامهم بسدادها قبل انتقالها للمستأنف، والذي لم يستطع استكمال نقل السجل التجاري له إلا بعد سداد المبالغ المالية مقابل الإقرارات الضريبية والزكوية التي على السجل، ولضمان حقه بموجب المادة السادسة عشر من العقد قام بسداد كافة الإقرارات الضريبية والزكوية واستكمال نقل السجل التجاري له، وانتهى بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

وفي يوم الأربعاء بتاريخ 1446/08/27 هـ الموافق 2025/02/26م، الساعة 12:30 م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية جلساتها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (1) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (25711) وتاريخ: 1445/04/08 هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات الدعوى ولائحة الاستئناف المقدمة تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وظلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

ومن حيث الموضوع، فإنه باطلاع الدائرة الاستئنافية على أوراق الدعوى وفحص ما احتوته من وثائق ومستندات، وبعد الاطلاع على ما قدمه الطرفان من مذكرات وردود، تبين للدائرة الاستئنافية أن القرار الصادر من دائرة الفصل قضى برد دعوى المستأنف فيما يتعلق بالمطالبة

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2025-238865

الصادر في الاستئناف رقم (V-238865-2024)

الضريبة محل الدعوى، وحيث أن المستأنف يعترض على قرار دائرة الفصل وذلك بسبب أن تفسير مقدمة العقد بأن التنازل كان بما للشركة من حقوق وما عليها من التزامات تم الإفصاح عنها، وعدم الإفصاح من قبل المستأنف ضدهما عن حال الإقرارات الضريبية والزكوية للشركة والتزامهم بسدادها قبل انتقالها للمستأنف، والذي لم يستطع استكمال نقل السجل التجاري له إلا بعد سداد المبالغ المالية مقابل الإقرارات الضريبية والزكوية التي على السجل، ولضمان حقه بموجب المادة السادسة عشر من العقد قام بسداد كافة الإقرارات الضريبية والزكوية واستكمال نقل السجل التجاري له، وباطلاع الدائرة الاستئنافية على مستندات الدعوى وحيث أن الثابت أن المستأنف قد تقدم باعتراضه أمام دائرة الفصل على مبلغ (12,346) ريال يتعلق بالإقرار الزكوي لعام 2022م، والذي يخرج عن اختصاص دائرة الفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة، والذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى إلغاء قرار دائرة الفصل محل الاستئناف والحكم بعدم اختصاص الدائرة شكلاً بنظر المطالبة فيما يتعلق بالإقرار الزكوي لعام 2022م.

وفيما يتعلق بالمطالبة بإقرار الربع الرابع لعام 2021م والربع الأول والثاني لعام 2022م، وباطلاع الدائرة الاستئنافية على العقد الصادر من وزارة التجارة برقم (...) وتاريخ 1444/03/19هـ، وحيث نصت المادة (16) منه على " إقرار والتزام يقر الطرفين ... و... بأنهم مسؤولين المسؤولية التامة والتضامنية ويتحملون ما قد يظهر على الشركة من ديون والتزامات مستقبلاً"، وحيث أن المبالغ محل الدعوى تتعلق بالتزامات ضريبية لفترات سابقة لتاريخ نقل الملكية ولكنها ظهرت بعده، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل محل الاستئناف، والحكم بإلزام ... و... بدفع مبلغ وقدره (372,622.00) ريال لـ ...

وفيما يتعلق بالمطالبة بإقرار الربع الرابع لعام 2022م، وحيث ثبت انتقال ملكية الشركة بتاريخ 2022/10/15م، وتتكون فترة الربع الرابع بدءاً من 1 أكتوبر وتنتهي في 31 ديسمبر، عليه فإن مسؤولية المدعى عليهم (المستأنف ضدهم) تقتصر على جزء بسيط من الفترة ألا وهي من 2022/10/01م وحتى 2022/10/15م، إلا أن المدعي (المستأنف) يطالبهم بإقرار الربع الرابع كاملاً، إضافةً إلى تقديمه ما يثبت سداد ضريبة الفترات الضريبية محل النزاع ما عدا الربع الرابع لعام 2022م فلم يقدم ما ثبت توريدها لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى رد دعواه فيما يتعلق بالمطالبة بضريبة القيمة المضافة للربع الرابع لعام 2022م.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2025-238865

الصادر في الاستئناف رقم (V-238865-2024)

ولهذه الأسباب وبعد المداولة نظاماً، قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف المقدم من / المكلف ، هوية وطنية رقم (...), شكلاً.

ثانياً: إلغاء قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة رقم (VJ-2024-230787)، والحكم بعدم اختصاص الدائرة شكلاً بنظر المطالبة فيما يتعلق بالإقرار الزكوي لعام 2022م.

ثالثاً: إلزام ... هوية وطنية رقم (...) و... هوية وطنية رقم (...) متضامين بدفع مبلغ وقدره (372,622.00) ثلاثمائة واثنان وسبعون ألفاً وستمائة واثنان وعشرون ريالاً لـ ... هوية وطنية رقم (...), يمثل ضريبة القيمة المضافة للفترة الضريبية للربع الرابع لعام 2021م والربع الأول والثاني لعام 2022م.

رابعاً: رد دعوى المدعي فيما يتعلق بالمطالبة بضريبة القيمة المضافة للربع الرابع لعام 2022م.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الدكتور / ...

رئيس الدائرة

الأستاذ / ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعة إلكترونياً.